mroftalp htehaB ni knil muideM

82- التعليق على كشاف القناع عن الإقناع كتاب الحج - أ د سامي بن محمد الصقير- 81 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ منصور البهوتي رحمه الله تعالى في كتابه كشاف - 00:00:01

في كتاب الحج في باب صيد الحرمين قال رحمه الله ومن الجعرانة بسكون العين وتخفيف الراء على المشهور تسعة اميال في شعب عبدالله بن خالد وحده من طريق جدة عشرة اميال عندما - 00:00:19

عند من قطع الاعشاش اي منتهى طرفها جمع عش بضم العين المهملة وحده من طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة سبعة اميال عند طرف عرفة وحده من بطن عرنة احد عشر ميلا - 00:00:33

قال رحمه الله فصل ويحرم صيد المدينة لحديث عامر بن سعد عن ابيه مرفوعا اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع ان يقطع رضاها او يقتل صيدها. رواه مسلم - 00:00:49

والمدينة من الدين بمعنى الطاعة. لان المقام بها طاعة او بمعنى الملك لانها دين اهلها اي ملكهم يقال فلان في دين فلان اي في ملكه وطاعته. وتسمى ايضا طابا وهي وتسمى ايضا طابا وطيب وطيب - 00:01:03

والاولى الا تسمى يثرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم غيره لما فيه من التثريب وهو وهو التعيير. والاستقصاء في كما قال عليه الصلاة والسلام. يسمونها يثرب وهي المدينة ولم يرد - 00:01:21

اه تسميتها بيثرب الا على او حكاية عن المنافقين كما في سورة الاحزاب نعم واذ قال طائفة منهم يا اهل يا ثبا لا مقام لكم فارجعوا. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وما وقع في القرآن فهو حكاية لمقالة المنافقين - 00:01:39

ويثرب في الاصل اسم لرجل من العمالقة بنى المدينة فسميت به. وقيل يثرب اسم ارضيها ذكره في حاشيته لو صاد من حرم المدينة وذبح صيدها صح التذكيته طيب ايضا وتسمى ولا سيما في الاصول المتأخرة المدينة المنورة - 00:02:00

وهذا الوصف المنورة لم يكن معروفا في الزمن السابق وانما يعني احدث فيما بعد ولكن له وجه يعني تسمية المدينة المنورة له وجه ومن هذا الوجه قول انس رضي الله عنه - 00:02:18

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأضاء منها كل شيء يعني استنار منها كل شيء فلما مات عليه الصلاة والسلام اظلم منها كل شيء المدينة المنورة اي التي استنارت - 00:02:37

النبي صلى الله عليه وسلم صحيحة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله لو صاد من حرم المدينة وذبح صيدها صح التزكيته قال القاضي تحريم صيدها يدل على على انه لا تصح زكاته. وان قلنا تصح - 00:02:54

فلعدم تأثير هذه الحرمة في زوال ملك الصيد نص عليه مع انه ذكر في علة الصحة احتمالين وهذا يدل على ان تحريم صيد حرم المدينة وقطع شجرها دون مكة لان مكة صيدها وشجرها وحشيشها محرم بالنص والاجماع - 00:03:16

اما المدينة ففيه خلاف كما ذكر المؤلف رحمه الله. نعم احسن الله لي قال رحمه الله ويحرم قطع شجرها اي المدينة وحشيشها لما روى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:40

المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها. متفق عليه ولمسلم لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس

اجمعين ويجوز اخذ ما تدعو الحاجة اليه من شجرها للرحل اي رحل اي رحل البعير - 00:03:57
وهو اصغر من القتب والقتب نعم. ايه. لكن في مسألة الجزاء وما يستثنى منه ليست كمكة احسن الله الي قال رحمه الله والقتب عوارضه والة الحرث ونحو ذلك. كالة الدياث والجذاذ والحصاد. والعارظة لسقف المحمل والمساند من القائمة - 00:04:15
اللتين تنصب البكرة عليهما والعارضة بين القائمتين ونحو ذلك كعود البكرة. لما روى جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم المدينة قالوا يا رسول الله انا اصحاب عمل واصحاب نضح وانا لا نستطيع ارضا غير ارضنا فرخص لنا. فقال - 00:04:47
القائمتان والوسادة والعارضة والمسند يقول المسند فاما غير ذلك فلا يعضد رواه احمد استثنى الشارع ذلك وجعله مباحا. والمسند عود البكرة ويجوز اخذ ما تدعو الحاجة اليه من حشيشها للعلف لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي ولا يصلح ان تقطع منها شجرة الا ان يعرف - 00:05:07
رجل بعيرة رواه ابو داوود ولان المدينة ولان المدينة مما يخالف مكة ويجوز ان يعلف البعير اما في مكة فلا لكن لو ان الدواب والبهائم رعت فلا حرج. نعم احسن الله الي قال رحمه الله - 00:05:34
ولان المدينة يقف منها شجر وزرع. فلو منعنا من احتشاش من احتشاشها افضى الى الضرر بخلاف مكة ومن ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه نص عليه. لقول انس رضي الله عنه - 00:05:55
وهذا ايضا مما يفارق فيه حرم المدينة حرم مكة ان من ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه بخلاف حرم مكة المذهب انه اذا ادخل صيدا لزمه اطلاقه ان يطلقه نعم - 00:06:10
احسن الله الي قال رحمه الله ومن ادخل اليها صيدا فله امساكه وذبحه نص عليه لقول انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ - 00:06:27
يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير؟ بالعين المعجمة وهو طائر صغير كان يلعب به متفق عليه ولا جزاء في صيدها وشجرها وحشيشها. قال في المنتهى ولا جزاء فيما حرم من ذلك - 00:06:39
قال احمد في رواية بكر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا ايه لا في اثم نعم اذا ايضا هذا من الفروق لا جزاء في صيدها وحشيشها - 00:06:59
بخلاف حرم مكة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال احمد في رواية بكر ابن محمد لم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا احدا من اصحابه حكموا حكموا فيه بجزاء - 00:07:13
لانه يجوز دخولها بغير احرام ولا ولا تصلح لاداء النسك ولا لذبح الهدايا فكانت كغيرها من البلدان ولا يلزم من الظمان ولا من عدمها عدمه وحد حرمها ما بين ثور الى عير لحديث علي رضي الله عنه مرفوعا - 00:07:28
حرم المدينة ما بين ثور الى عير متفق عليه وهو ما بين لابتيها لقول ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام متفق عليه - 00:07:49
ولابة الحرة وهي ارض وهي ارض تركبها حجارة سود فلا فلا تعارض بين الحديثين قال في فتح الباري رواية ما بين ذابتيها ارجح لتوارد لتوارد الرواة عليها. ورواية جبليها لا تنافيها - 00:08:02
فيكون عند كل جبل لابة او لابتيها من جهة الجنوب والشمال وجبليها من جهة المشرق والمغرب وعاكسه في في المطلع في المطلع يعني قال من جهة الشمال والجنوب عين وثوب - 00:08:20
ومن جهة الشرق والغرب نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله وقدره بريد في بريد نصا قال احمد ما بين لابتيها حرام بريد في بريد كذا فسره مالك بن انس - 00:08:35
وهما اي تور وعين جبلان بالمدينة فثور انكره جماعة من العلماء واعتقدوا انه خطأ من بعض رواة الحديث المشهور ان الثور في مكة لكن هنا كجبل في المدينة اسمه الثور خلف احد - 00:08:54
واما عير فهو جبل بالقرب من ذي الحليفة حدود حرم المدينة هو عند مسجد الحليفة الجبل الذي يسمى عين واما حدودها من جهة

من الجهة الاخرى فهو جبل ثور. جبل خلف احد. شرقا وغربا ما بين لابتيها. فهي بريد في بريد - 00:09:09
نعم احسن الله الي قال رحمه الله وهما اي ثور وعير جبلان بالمدينة فثور انكره جماعة من العلماء واعتقدوا انه خطأ من بعض رواة الحديث لعدم معرفتهم اياه وليس كذلك بل هو جبل صغير لونه - 00:09:31
يضرب الى الحمرة بتدوير ليس بمستطيل خلف احد من جهة الشمال قال في فتح الباري نقلا عن شيخه ابي بكر حسين المراعي ان خلف ان خلف اهل المدينة ينقلون عن سلفهم ان خلف احد - 00:09:51
من جهة الشمال جبلا صغيرا الى الحمرة بتدوير يسمى فورا. قال وقد تحققته بالمشاهدة جبل مشهور بها اي بالمدينة قال في قال في المطلع وقد انكره بعضهم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة اثني عشر ميلا حمى - 00:10:08
رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ولا يحرم على المحل صيد وجه وشجره وحشيشي وهو وهو واد بالطائف كغيره من الحل. نعم. وانما قال ذلك لان بعض العلماء والشافعية ذهبوا الى الى ان وادي وجه - 00:10:29
وانه يحرم صيده وشجره. للحديث الذي سيذكره المؤلف لكن الحديث اقول لا يثبت اذا ليس في الدنيا اقول سوى حرمين حرم مكة وحرم المدينة واما وجه فليس حرما وهو مذهب الجمهور. نعم - 00:10:45
احسن الله اليك قال رحمه الله واما حديث محمد بن عبدالله بن سنان عن ابيه عن عروة ابن الزبير عن ابيه مرفوعا ان صيد وجه واعضاءه حرم محرم لله. رواه احمد وابو داود. وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيفا. فقد ظعفه احمد. وقال ابو حاتم في محمد ليس بقوي - 00:11:07
في حديثه نظر وقال البخاري لا يتابع عليه. وقال ابن حبان الازدي لم يصح حديثه. وحمل القاضي ذلك على الاستحباب للخروج من الخلاف قال رحمه الله باب دخول مكة وما يتعلق به من الطواف والسعي وغيره - 00:11:27
يسن الاغتسال لدخولها ولو كان بالحرم. ولدخول حرمها ولو لحائض. ومثلها النفساء طيب قال رحمه الله باب دخول مكة وما يتعلق به يعني بدخولها من الطواف والسعي وغيره اعلم انه يسن عند دخول حرم مكة - 00:11:47
تسن اداب فمن الاداب اولا الاحرام عند ارادة دخول مكة فيسن لمن اراد ان يدخل حرم مكة ان يحرم وهذا على سبيل الاستحباب وليس على سبيل الوجوب وذلك لاننا لو قلنا انه على سبيل الوجوب لكان الحج والعمرة يجبان اكثر من مرة - 00:12:09
ولان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحج مرة فما زاد فهو تطوع ولقوله في المواقيت ممن اراد الحج او العمرة لكن من قصد مكة فيستحب له ان يحرم. ثانيا من الاداب الاغتسال عند دخولها - 00:12:35
بمثابة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم مكة بات بذي طوى واغتسل وهذا الاغتسال سنة لكل لكل داخل. ولهذا قال ولو لحائض ومثلها النفساء - 00:12:56
فتغتسل بدخول مكة وتقدم في الغسل ايضا من الاداب ما ذكره قال ان يدخلها كمل ان يدخلها نهارا احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ان يدخلها نهارا لفعله صلى الله عليه وسلم. قال في الفروع وقيل وليلا نقل ابن هاني لا بأس به. وانما كرهه - 00:13:15
من السراق انتهى. طيب اه يسن ان يدخلها نهارا وعلل ذلك ان النبي وعلل ذلك بخشية السراق والحكم يدور مع علته وجودا وعدما ولهذا ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا وهذا هو - 00:13:39
الراجح يسن ان يدخلها حيث تيسر له. فان قدم ليلا فيدخلها ليلا وان قدم نهارا فيدخلها نهارا حسب الايسر. واما تخصيص او استحباب الدخول نهارا فالعلة وهي خوفا من السراق منتفية في وقتنا ولله الحمد. نعم - 00:13:59
احسن الله الي قال رحمه الله واخرج النسائي انه صلى الله عليه وسلم دخلها ليلا ونهارا من اعلاها اي مكة من ثنيتي من ثنيتك كدا من ثنيتك داء بفتح الكاف ممدود ممدود مهموز مصروف وغير هذا من الاداب ان يدخل مكة من - 00:14:22
اعلاها وان يخرج من اسفلها ان يدخل من اعلاها من ثنية كذا من ثنية كذا وهو المعروف كما قال بباب المعلاة وان يخرج من كدا من اسفلها من الثني السفلى - 00:14:42
الذي كان سابقا قبل ان يعني التوسعة للحرم كان يخرج يسمى باب الشبيكة يخرج على قبة محمود ويخرج الى الشبيكة واما كودي

كما سيذكر فهذا ليس من هذين الموضعين في شيء. وهو معروف مواقف من جهة اليمن - 00:15:01
اذا الدخول من اعلاها والخروج من اسفلها ولهذا قال بعضهم افتح وادخل واظمم واخرج افتح وادخل كذا واظم مخرج هدى واختلف العلماء رحمهم الله هل الدخول من اعلاها والخروج من اسفلها هل هو سنة مقصودة - 00:15:27
او ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله او انه وقع منه اتفاقا فذهب بعض اهل العلم الى ان ذلك وقع منه اتفاقا وقيل ان ذلك سنة وعندنا وين تيسر الانسان ان يتقصد ذلك فهو سنة - 00:15:53
كما في حديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم مكة دخل من من اعلاها وخرج من اسفلها وكان تدل على الاستمرار غالبا ولان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح دخل من اعلاها وخرج من اسفلها مع انه يريد حنينا والطائف - 00:16:11
وحنين والطائف ليست في جهة اه في في تلك الجهة ولان ولان النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته انه في الاجتماعات العامة يذهب من طريق من طريق اخر - 00:16:35
فان تيسر ان يدخل من اعلى هواء يخرج من اسفلها والا حيث حيث تيسر لانه قد لا يتيسر للانسان الذي يقدم بالسيارة لان مثلا الحركة المرورية لا تساعده على ذلك. نعم - 00:16:54
احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ان يخرج من كدى بضم الكاف وتنوين الدال. عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين. من الثنية السفلى ويقال لها وشبيكة لقول ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى - 00:17:09
متفق عليه. طيب وكانت تدل على الاستمرار غالبا. نعم واما احسن الله لي قال رحمه الله واما كدي مصغرا فاباحه لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء. وهو معروف الان في مواقف - 00:17:33
تسمى مواقف احسن الله اليك. قال رحمه الله ويسن ان يدخل المسجد الحرام من باب بني شيبة. ايضا من الاداب المهمة العظيمة عند دخول حرم مكة ودخول مكة التحفظ عند دخول هذا الحرم - 00:17:53
وان يستشعر عظمته ومكانته وقدسيته ولا سيما لمن يذهب مثلا للحج لانه يجتمع في حقه شرف المكان وشرف الزمان وشرف العبادة فشرف المكان انه في حرم الله. في اعظم البقاع - 00:18:16
وفي احب البقاع الى الله عز وجل وشرف الزمان انه في عشر ذي الحجة وهي اعظم الايام عند الله تعالى وشرف العبادة انه يؤدي هذه العبادة العظيمة وهي الحج فيجتنب الايذاء يجتنب ايذاء الناس بالقول وبالفعل ويحرص ايضا على التحفظ بالبعد عن - 00:18:39
المعاصي واجتناب السيئات لان هذا المكان مكان معظم فالسيئات فالسيئات فيه ليست كالسيئة في غيرها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ويسن ان يدخل المسجد الحرام من باب بني شيبة وبايزائه الان الباب المعروف بباب السلام - 00:19:06
في حديث جابر لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى واناخ راحلته عند باب عند باب بني شيبة ثم دخل. رواه مسلم وغيره - 00:19:28
نعم والمناسبة في هذا ظاهرة لان من يدخل مكة من اعلاها ويقصد المسجد الحرام الذي يكون بازائه هو باب باب بني شيبة وكان موجودا ثم ازيل وعلى ايداعه الان ما يسمى باب السلام الموجود في المسعى. نعم - 00:19:41
احسن الله اليك. قال رحمه الله ويقول عند دخول المسجد ما تقدم في باب المشي الى الصلاة. نعم عند دخول المسجد الحرام يقول ما يقوله عند دخوله لسائر المساجد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - 00:20:01
سلطانه القديم من الشيطان الرجيم. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقال في اسباب الهداية يسن ان يقول عند دخوله بسم الله وبالله ومن الله والى الله. اللهم افتح لي ابواب - 00:20:23
وفضلك وهذا فيه نظر لعدم وروده ولانه ايضا في قوله افتح لي ابواب فضلك هذا ورد به النص عند الخروج من المسجد فاذا قضيتم

الصلاة قال الله عز وجل وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. نعم - 00:20:37
احسن الله اليك. قال رحمه الله فاذا رأى البيت رفع يديه رواه الشافعي عن ابن عن ابن جريج مرفوعا وقول جابر رضي الله عنه فاذا رأى البيت قال بعضهم اي رآه حقيقة او حكما - 00:20:59
حقيقة بان يبصره بعينيه وحكما نحو الاعمى ولو كان في ظلمة مثلا كما في الزمن السابق اليس المراد اذا رأى البيت يعني ابصره بعينيه؟ لا اذا رأى البيت يعني حقيقة بان يبصر البيت والكعبة بعينيه او حكم - 00:21:17
يعني من كان في حكم الراعي كالاعمى ومن كان في ظلمة رفع يديه وقال ما ورد وهو ما جاء عن الشافعي من الحديث الطويل اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وهو ظعيف مرسل يعني مرسل ضعيف ولا يصح. نعم - 00:21:37
احسن الله اليك قال رحمه الله وقول جابر رضي الله عنه ما كنت اظن احدا يفعل هذا الا اليهود الحديث. رواه النسائي بانه قول جابر عن ظنه وخالفه ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم - 00:21:57
وكبر للحديث رواه البيهقي في السنن وحكاه في الفروع بقيلا ولم يذكره في المنتهى وغيره وقيل ويهلل وقال طيب اذا لم يثبت لم يثبت عند الدخول للمسجد الحرام ذكر خاص ودعاء خاص - 00:22:13
والاحاديث الواردة في ذلك كلها ظعيفة حديث الوالدة كلها ضعيفة. فالثابت انه يقول عند دخوله للمسجد الحرام ما يقول عند دخول سائر المساجد واما الاثار والاحاديث فهي ظعيفة وبعظها مرسل عن عن بعظ التابعين. نعم - 00:22:35
انظر حاشية كل كل حديث تجده ان المحقق لم نجده لم نقف عليه احسن الله اليك قال رحمه الله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذلك رواه الشافعي - 00:22:56
والسلام الاول اسم الله والثاني من من اكرمته بالسلام والثالث سلمنا بتحيتك ايانا من جميع الافات ذكر ذلك الازهري اللهم زد هذا البيت تعظيما اي تبجيلا وتشريفا اي رفعة واعلاء وتكريما ومهابة اي توقيرا وبرا بكسر الباء - 00:23:16
اسم اسم جامع للخير وزد وزد من عظمه وشرفه ممن حج واعتمر ممن حجه واعتمر تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا. رواه الشافعي اسناده عن ابن جريج مرفوعا الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله الذي بلغني بيته ورأى - 00:23:39
ورآني لذلك اهلا والحمد لله على كل حال. اللهم انك دعوت الى حج بيتك الحرام سمي بذلك لان حرمتهم من البيت الحرام. نعم احسن الله اليك. سمي بذلك لان حرمته انتشرت واريد بتحريم البيت سائر الحرم. قاله العلماء - 00:24:08
وقد جئتك لذلك اللهم تقبل مني واعف عني واصلح لي شأني كله لا اله الا انت ذكر ذلك الاثرم وابراهيم الحربي قال في الفروع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:24:30
واذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال كانه يريد ان يستشهد لهذا الذكر الوارد ولكن ما جاء في الحديث يعني اذا رأى ما يحب واذا رأى ما يكره لم يخصص بالدخول لم يخصص ذلك عند دخول المسجد الحرام - 00:24:47
قهوة اقول احسن الله الي قال رحمه الله يرفع بذلك الدعاء صوته ان كان رجلا لانه ذكر مشروع يستحب رفع الصوت به كالتلبية وما زاد من الدعاء فحسن لان تلك البقاع وفيه نظر ايضا رفع رفع الصوت - 00:25:06
في الدعاء عند دخول المسجد فيه نظر لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان يرفع صوته يقوله فيما بينه وبين نفسه لان هذا من الاذكار التي لا لم يرد النص الجهل بها ورفع الصوت بها. نعم - 00:25:29
احسن الله اليك قال رحمه الله وما زاد من الدعاء فحسن لان تلك البقاع مظنة الاجابة ثم يبتدأ بطواف العمرة طيب وما زاد من الدعاء يعني يدعو بما زاد حسن وهو كذلك لان تلك البقاع يعني لان الحرم والمسجد الحرام مظنة الاجابة - 00:25:48
يقول ما لك رحمه مظنة الاجابة نستبين منه فائدة انه ليس هناك شيء يسمى دعاء مستجابا ليس هناك شيء اسمه دعاء مستجاب كما يوجد في بعض الكتب الدعاء مستجاب ونحو ذلك كله لا اصل له - 00:26:08
فكل دعاء الانسان يحسن الظن بالله عز وجل انه يجيب دعوته. فيقال هذا دعاء حري بالاجابة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن اي حري ان يستجاب لكم - 00:26:24
وانما كان قمنا بان اقرب ما يكون العبد من ربه فهو ساجد. اذا ليس هناك شيء اسمه دعاء مستجاب بل الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اكرم الخلق على الله عز وجل. قد يدعو الله عز وجل ولا يستجاب ولا يستجاب له - 00:26:42
فكيف بغيره فالعبارة الصحيحة ان يقال دعاء حري بالاجابة او هذا الدعاء او هذه البقعة مظنة الاجابة. كما يقال مثلا الدعاء في جوف الليل في ثلث الليل الاخر مظنة اجابة الدعاء - 00:26:59
دعاء لان الله تعالى يقول من يدعوني فاستجيب له الدعاء عند السعي عند ابتداء السعي عند الصفا والمروة بعد صلاة ركعتين في اثناء الطواف بعد رمي الجمار في عرفة في مزدلفة عند عند المشعر الحرام كلها - 00:27:15
ايقاع وامكنة وازمنة يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة. الكعبة اذا دخل فيها فان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وكبر في نواحيها ودعا اذا ليس هناك شيء اسمه دعاء ها - 00:27:35
ايش مستجاب؟ بل الصواب ان يقال دعاء حري بالاجابة او دعاء او هذا الدعاء مظنة الاجابة. نعم لا قد يوجد هذا سبب قد يوجد موانع. ثم ايضا اجابة الدعاء لا يتعين ان ان يعطيك الله عز وجل ما سألت - 00:27:55
فانه في حديث ابي سعيد في السنن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما من ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اجابه الله عز وجل الى احدى ثلاث - 00:28:25
اما ان يعجل له دعوته واما ان يصرف عنه من السوء مثله واما ان يدخر له ذلك في الاخرة قالوا اذا نكثر قال الله اكثر اذا اجابة الدعاء او ما جاء في الحديث ان الله حيستحي من عبده اذا رفع اليه ان يردهما صفرا يعني خاليتين نقول اجابة الدعاء قد تكون بان يعطيهما - 00:28:38
وقد تكون بان يصرف عنه من السوء مثله وقد تكون بان يدخر له ذلك يوم القيامة. نعم منافاة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ثم يبتدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا اي محرما بالعمرة. وايضا بعض الناس يأتي بدعاء يدعو الله عز وجل بدعاء ثم يستجاب - 00:29:02
يا مولانا ويظن ان هذا الدعاء بعينه وبلفظه سبب من اسباب الاجابة ثم يذهب ينشر بين الناس هذا دعاء مستجاب من من دعا به اجيب وقد دعوت به واستجاب الله عز وجل لي مع انه لم يرد. لم يرد كيف يعني تحث الناس او تأمر الناس بان يدعو بدعاء - 00:29:26
ولم يرد نحن لا نقول هذا الدعاء يعني انه لا يجوز ان تدعو الا بما بما ورد لا. ادع ادع الله عز وجل بكل شيء يسأل احدكم حتى شراك نعله. لكن كونك تقول انت هذا الدعاء اللهم كذا وكذا. هذا دعاء مستجاب. اذا كانت الادعية الواردة عن الرسول - 00:29:47
عليه الصلاة والسلام. هي مظنة اجابة وهي حرية بالاجابة ولا نقول انها تستجاب. فكيف فكيف بغير ذلك؟ نعم والادعية ومثل هذه ليست تجارب انا جربت دعوت واستوديو لي ليست تجارب نعم - 00:30:07
هو استجيب له يعني هذا الرجل الذي دعا دعا الله عز وجل بهذا الدعاء واستجيب له. يستجاب له لا لذات الدعاء وهذه الكلمات وانما ما قام في قلبه من الضراعة والافتقار الى الله عز وجل - 00:30:27
عند اهم اهم امن في اجابة الدعاء ان تظهر الحاجة والفاقة والاضطرار لله عز وجل. والله تبارك وتعالى لا يخيب من رجاه ولا يرد من دعاه. ولا سيما اذا كان مضطرا - 00:30:44
فاذا كان سبحانه وتعالى يجيب دعوة الكفار ويجيب دعوة المشركين فاذا ركبوا في الفلك ها دعوا الله مخلصين له الدين. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكسب السوء. نعم اصل هذا ما له اصل. لان هذا هذا يفتح باب الخرافات - 00:30:59
يفتح باب الخرافات لكن لو انسان لو الانسان دعا به او ذكر جملة ادعية لكن يقول الناس ادعوا بهذا الدعاء ما من مسلم يدعو به الا استجيب له من اين انت؟ نزل عليك وحي من السماء - 00:31:25
ان هذا الدعاء مستجاب ابد في القرآن لا نعم في القرآن والسنة ما يكفي. لكن قد تكون الانسان حاجات خاصة ليست موجودة. انسان

عنده اختبار يدعو الله ان ينجح في السنة موجود اللهم نجحني - 00:31:39
لكن نقول الدعاء بالمغفرة والرحمة السعادة ونحو ذلك موجودة في الكتاب والسنة لكن قد يكون للانسان حاجات خاصة ليست موجودة بافرادها في الكتاب والسنة لا حرج ان يدعو بشرط ان لا يكون فيه اثم ولا قطيعة - 00:31:57
لكن اذا اراد ان يدعو بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك في الادعية الواردة في القرآن والسنة كثيرة جدا. نعم ولهذا شيخنا رحمه الله عبارة اكتب بماء الذهب. يقول عليك بالدعاء الوارد - 00:32:17
ودع عنك الجمل الشوارد عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد التي يكون فيها سجع وربما بعض الادعية قد تكون بعض الادعية التي يدعو بها بعض الناس الذين يؤلفون ادعية قد يكون فيها سوء ادب مع الله من حيث لا يشعر - 00:32:34
وقد يكون معناها خطأ قد يكون بعناها خطأ يعني مثل مشتور عند بعض الناس يدعون والسر عندك علانية ها والسر عندك علانية هذي خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم - 00:32:54
لانه لو كان السر على نية لم يكن محلا للمدح والثناء العلانية كل يعلمه فهمتم؟ اذا كان السر على نية لا يكون لا يكون ذلك محطا للثناء والمدح. بل السر عند الله هو سر لكنه معلوم - 00:33:13
الله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى نعم نعم عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد وهذا نقول هذا يعني اجعل عامة ادعيتك وغلب ادعيتك الوارد في الكتاب والسنة لكن قد يكون الانسان عنده آآ امور خاصة او حالات خاصة او اشياء خاصة من مرض - 00:33:31
ابنة او مرض والدته او نحو ذلك او ظيق في صدره يعني امور خاصة لا توجد باعيانها لا يوجد مثلا اللهم نجحني في اختبار الجغرافيا. موجود اقول لا حرج اذا لم يكن هناك اثم ولا قطيعة رحم - 00:34:00
لكن اذا اردت الدعاء بالمغفرة الرحمة سعة الرزق العلم صلاح الذرية كل ذلك موجود في القرآن والسنة. نعم ربي اني لي مع هذا التوسل هذا ليس دعاء هذا توسل يعني ان التوسل الى الله بذكر حال الداعي وما هو عليه من الحاجة والفاقة - 00:34:20
خطأ خطأين مو بخطأ بعد موب علاج تكون مجرب؟ نعم. او اسأل مجرب ولا تسأل طبيب حتى عبارة تسأل مجرب ولا تسأل طبيب يتداولها الناس في مسألة الطب خطأ خطأ واضح - 00:34:46
لان الاشياء تختلف باختلاف الاجساد. قد يأتي الانسان يأخذ هذا الدواء ويكون عندهم في في جسمه او في بدنه ما يتضرر بذلك وان سمت الاخذ علاج وطاب عافاه الله من مرض. يجلس يصف هذا المرض لبعض الناس. وهذا كثير ايضا موجود - 00:35:07
يخرج ما يسمى بالوسائل التواصل انا اصابني مرض وذهبت لاطباء كلهم ولم اجد علاجا الهمني الله عز وجل خلطة الخلطة تغلق المراكز البحوث البحوث العلمية والطبية يجون يخلطك هذي فيكون الله عز وجل قد قدر ان يشفى ان يشفى عند - 00:35:30
استعمال الخلطة لا بالخلطة بسوي فول هو فمثل هذا ايضا يحذر منه وكم من شخص نسأل الله العافية يعني فعل مثل هذا ونشر ادوية او علاجات ادت الى هلاك بعظ الناس او تظرر بعظهم - 00:35:57
لانه كما يقال المريض يتعلق بكل شيء المريض حتى تقول فيه امرأة في في شمال المملكة تعالج كذا وكذا ذهب اليها مع انه مع انه ذهب الى مراكز علمية متقدمة ومراكز صحية ولم يجد علاجا لكن هو يتعلق باي شيء - 00:36:19
مثل هذه الامور هذا خطأ ورد الصحابة عن ابن عباس رضي الله عنهما الملتزم ما بين الركن والمقام كما سيأتينا ان شاء الله تعالى وهذا وارد ابو الوالد ما دام ورد عن الصحابة لا لا شيء فيها - 00:36:38
اما الذي لم يرد التبسم بجدران الكعبة. التمسح بابواب المسجد الحرام والمسجد النبوي والاعمدة كله من من من الامور المحدثة. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ثم يبتدأ بطواف العمرة ان كان معتمرا اي محرما بالعمرة متمتعا او غيره ولم آآ قال ثم يبتدأ - 00:37:06
هذه الجملة تدل على ان المشروع بمن قدم مكة بنسك ان يبادر باداء النسك لا ان يشتغل بشيء غيره الا اذا كان هناك حاجة او ضرورة فالمشروع انه من حين ان يقدم الى مكة ان يبادر باداء النسك - 00:37:34

ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم ان توظأ ثم طاف المشروع ان يبدأ بالنسوك اللهم الا اذا كان مثلا متعبا ويرى انه لو طاف لم يخشع في طوافه ولم يسعى ولم يخشع في سعيه لا حرج مثلا يذهب الى مسكنه او - 00:37:54

غرفته ويرتاح قليلا ثم يبدأ النسك قال يبتدأ ثم يبتدأ بطواف العمرة القادم الى مكة بالنسك اما ان يكون متمتعا او قارنا او مفردا فان كان متمتعا ان كان متمتعا - 00:38:18

يشرع بطواف العمرة. ولهذا قال ثم يبتدأ بطواف العمرة وهو ركن من اركانها واما اذا كان قارنا او مفردا فيستحب له ان يطوف للقدوم وان يسعى سعي الحج يعني نقدم سعي الحج - 00:38:39

ومن شرط تقديم سعي الحج للقارن والمفرد ان يسبقه طواف نسك ولو مسنونا ومن السنة ايضا عند ابتداء الطواف لكل محرم ان يقطع التلبية ان يقطع التلبية اذا اراد الشروع في الطواف قطع التلبية لانه بالنسبة للمعتمر شرع في التحلل - 00:39:01

وبالنسبة لغير المعتمر الذي يطوف طواف القدوم من القارن والمفرد لان الطواف له اذكار خاصة قد يعرض من الفضول ما يجعله افضل من الفاضل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:39:26

ولم يحتج ان يطوف لها طواف قدوم كمن دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فانه يكتفي بها عن تحية المسجد. ولان طواف القدوم المعتمر ليس مشروعا طواف القدوم انما هو مشروع للقارن والمفرد - 00:39:44

بل حتى لو لو يعني اه قول كمن دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة فانه يكتفي بها عن تحية المسجد يفهم من كلامه انه لو طافي قدوم ثم طواف ثم طاف طواف عمرة ان ذلك حسن وليس كذلك - 00:40:02

بل طواف القدوم ليس مشروعا المشروع للمعتمد ان يطوف طواف العمرة فقط. نعم احسن الله لي قال رحمه الله ويبتدأ بطواف القدوم ويسمى طواف الورود. ان كان مفردا او قارنا وهو تحية الكعبة - 00:40:18

فاستحبت البداءة به. ولقول عائشة رضي الله عنها طيب الاطوفة المشروعة التي هي نسك الاطوشة المشروعة التي ينصت اربعة الاول طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج - 00:40:37

الثاني طواف العمرة وهو ركن من اركان العمرة الثالث طواف الوداع وهو واجب والرابع طواف القدوم وهو سنة في حق القارن والمفرد اذا هذه الاطوفة الاربعة كلها مشروعة وكلها نسك - 00:40:59

لكن منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب ومنها ما هو سنة ما سوى هذه الاربعة يسمى تطوع. طواف تطوع كالذي مثلا يريد ان يطوف اسبوعا او اسبوعين هذا طواف تطوع لكن الاطوفة التي هي نسك - 00:41:24

ومشروعه هي الاربعة اولا طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة وهو ركن من اركان الحج ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق والثاني طواف العمرة وهو ركن من اركانها العمرة اركان وثلاثة احرام وطواف وسعي - 00:41:42

والثالث طواف الوداع وهو واجب على الحاج اذا بقي في مكة بالنسبة للعمرة ايضا فيه خلاف بين العلماء الرابع طواف القدوم وهو سنة في حق القارن والمفرد اذا اراد ان يقدم سعي الحج - 00:42:06

احسن الله الي قال رحمه الله ولقول عائشة رضي الله عنها ان ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة توظأ ثم طاف بالبيت متفق عليه طيب قولها رضي الله عنه توظأ ثم طاف - 00:42:31

استدل به بعض العلماء على اشتراط الطهارة الطواف قالوا انه عليه الصلاة والسلام توظأ ثم طاف فدل هذا على اشتراط الطهارة للطواف ولكن هذا الحديث لا دلالة فيه على ذلك - 00:42:51

ووجه ذلك وجه عدم الدلالة انه مجرد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ومجرد الفعل لا يدل على الوجوب وانما يدل على الاستحباب والمشروعية نعم الطهارة مشروعة للطواف باجماع المسلمين - 00:43:14

بالاجماع انه يستحب ان يطوف على انه يشرع ان يطوف على طهارة. لكن هل هذا ركن هل هذا شرط لصحة الطواف او ليس شرطا؟ سيأتي الخلاف في ذلك وان الصواب انه ليس ليس شرطا. فالمهم ان هذا الحديث لا دلال - 00:43:32

فيه على الاشتراط نعم احسن الله لي قال رحمه الله وروي عن ابي بكر وعمر وابنه وعثمان رضي الله عنهم وغيرهم وتحية المسجد الحرام الصلاة. الصلاة ويجزئ عنها الركعتان بعد الطواف - 00:43:49

وهذا لا ينافي ان تحية المسجد الحرام الطواف لانه مجمل وهذا تفصيله نعم هذا تفصيل حسن للمؤلف لان بعض العلماء رحمهم الله اطلقوا العبارة وقالوا تحية المسجد الحرام الطواف تحية المسجد الحرام الطواف - 00:44:08

حتى انك تجد ان بعض الناس ميناء مين يعني ممن يأتي من خارج البلاد كلما دخل المسجد ذهب يطوف ذهب يطوف ربما يطوف في الرواقات الذي الشوط يستغرق منه عشر دقائق - 00:44:27

فيجلس نحو سبعين دقيقة لاجل ان ماذا؟ ان يطوف اعتقادا من ان تحية المسجد الحرام الطواف وهذه عبارة ليست على اطلاقها بل تحية المسجد الحرام الطواف لمن اراد الطواف. بمعنى ان من دخل المسجد مريدا للطواف - 00:44:41

او يريد الطواف فان الطواف يجزئه عن صلاة ركعتين لانه اذا طاف سوف يصلي ركعتين وحتى لو لم يصلي يجتزء بهذا الطواف واما من دخل المسجد الحرام في انتظار الصلاة - 00:45:01

حول حضور حلقة علم او نحو ذلك فتحية المسجد الحرام كغيره من المساجد ان يصلي ركعتين لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:45:20

واضح؟ اذا العبارة تحية المسجد الحرام الطواف يقول هذه عبارة غير صحيحة ولهذا قال المؤلف لانه مجمل. يعني هذا العبارة مجملة وهذا تفصيله. فالتفصيل ان يقال تحية المسجد الحرام الطواف لمن اراد - 00:45:37

الطواف بان دخل يريد طواف عمرة او طواف حج او طواف تطوع فيجتزء بهذا الطواف عن الصلاة ركعتين لانه سوف صلي ركعتين بعد الطواف. بل حتى لو لم يصلي فالطواف مجزئ - 00:45:57

واما من دخل المسجد الحرام يريد آآ حضور حلقة علم او انتظار صلاة او اه لغرض من الاغراض فان تحيته كغيره ان يصلي ركعتين. نعم احسن الله الي قال رحمه الله - 00:46:13

ويكون اول ما يبدأ به الطواف لما تقدم الا اذا اقيمت الصلاة او ذكر فريضة فائتة او خاف فوت ركعتي الفجر او الوتر او حضرت جنازة فيقدمها علي. اي يقول فيكون اول ما يبدأ به الطواف. يعني اذا دخل المسجد يبادر بالطواف. استثنى المؤلف قال الا اذا - 00:46:32

الصلاة بوجوب الجماعة ولانه اذا طاف خالف جماعة المسلمين وفوت على نفسه الجماعة وهي واجبة. او ذكر فريضة فائتة لما اراد الطواف دخل المسجد ذكر انه لم يصلي صلاة مثلا الظهر - 00:46:52

او صلاة العصر او نحو ذلك فيصلي. او خاف فوت ركعتي الفجر او الوتر دخل مثلا وقد اذن الفجر وهو يعلم انه سيطوف سيتمكن من الطواف بين الاذان والاقامة لكن سيفوته - 00:47:10

تفوت ركعتا ركعتي الفجر فيصلي او الوتر يعني علم من نفسه او غلب على ظنه انه لن يفرغ من طوافه الا مع اذان الفجر وهو لم يوتر فيصلي الوتر قال او حضرت جنازة فيقدمها عليه - 00:47:27

في عنا صلاة الجنازة فرض ولان زمنها قصير. نعم احسن الله الي قال رحمه الله ويقدمها عليه اي الطواف باتساع وقته وامن فواته ثم يطوف اذا فرغ من صلاته تلك. والاولى للمرأة تأخيره ان - 00:47:44

الطواف الى الليل لانه استر. وهذا في الزمن السابق لان كان المسجد الحرام في الليل يكون مظلمة ليس هناك اضاءة ما احد لا احد يعرف احدا اما في وقتنا الحاضر ولله الحمد الليل - 00:48:07

والنهار على حد سواء ولذلك لو تأتي صورة للحرم في التلفاز او في غيره لا تدري هو ليل او نهار الا اذا علمت الوقت. وهذا من نعم الله عز وجل. نعم - 00:48:21

احسن الله الي قال رحمه الله والاولى للمرأة تأخيره اي الطواف الى الليل لانه اسر من ان امنت الحيض والنفاس. نعم. اذا كانت تأمن اما اذا غلب على ظنها او خشية ان يأتيها الحيض انها لو اخرت الى الليل لاتاها الحيض او النفاس حينئذ تبادر - 00:48:34

لأن الحيض والنفاس سوف يمنعها من الطواف. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا تزاحموا الرجال لتستلم الحجر الاسود ولا لغيره

خوفا محظور لكن تشير المرأة اليه اي اي الى الحجر كالرجل الذي لا يمكنه الوصول اليه الا بمشقة. نعم - 00:48:56
والولاة تزاحم لا تزاحم الرجال هذا نهي عن المزاحمة والمزاحمة ليست خاصة بالمرأة بل حتى الرجال ينهى الانسان ان يزاحم عند استلام الحجر لان استلام الحجر سنة فكيف ترتكب محرما لتفعل - 00:49:17
سنة من السنن والمرأة اشد ايضا. لان المرأة مزاحمتها فيه محظوران. المحظور الاول مزاحمة الرجال والفتنة والثاني ما يحصل لها ما يحصل من الايذاء اما ان تتعذى واما اما ان تؤذي واما ان تؤذى - 00:49:39